لصنيعه نسخه

فيما بينه وبين الناس من ذلك فبين معروف
يصنعه او بر يوسعه او كلام حسن يقوله او يسمعه
او تأليف شارد او قهر معاند او مداراة حاسد وكل
هذا الحق بمصالح اعماله منتظم في ذاكي وظائف
عباداته **وقد كان** يخالف في افعاله الدنيوية بحسب
اختلاف الاحوال ويعد للامور اشباهها فيركب
في تصرفه لما قرب الحمار وفي اسفاره الراحلة ويركب البغلة
في معارك الحرب دليلا على الثبات ويركب الخيل ويعدها
ليوم الفزع واجابة الصارخ **وكذلك** في لباسه وسائر
احواله بحسب اعتبار مصالحه ومصالح امته
وكذلك يفعل الفعل من امور الدنيا مساعدة لامته
وسياسة وكراهية لخلافها وان كان قد يرى غيره
خيرا منه كما يترك الفعل لهذا وقد يرى فعله خيرا منه
وقد يفعل هذا في الامور الدينية مما له الخيرة في احد
وجهيه كخروجه من المدينة لاحد **وكان** مذهبه التحصن
بها وتركه قتل المنافقين وهو على يقين من امرهم
مؤالفة لغيرهم ورعاية للمؤمنين من قرابتهم وكراهة
لان يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه كما جاء في الحديث
وتركه بناء الكعبة على قواعد ابراهيم مراعاة لقلوب

بمصالح اعماله نسخه
عباداتهم نسخه
وكراهية نسخه
في الحديث الصحيح نسخه
عليه السلام نسخه
لتغيرها نسخه

لعائشة

لقلوب قريش وتعظيمهم لتغيرها وحذرا من
نفار قلوبهم لذلك وتحريك متقدم عداوتهم
للدين واهله فقال لعائشة في الحديث الصحيح
لولا حدثان قومك بالكفر لاتممت البيت على
قواعد ابراهيم **ويفعل** الفعل ثم يتركه لكون غيره
خيرا منه كانتقاله من ادنى مياه بدر الى اقربها للعدو
من قريش **وكقوله** لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما سقت الهدي **ويبسط** وجهه
للكافر والعدو رجاء استيلافه ويصبر للجاهل
ويقول ان من شرار الناس من اتقاه الناس
لشره **ويبذل** له الرغائب ليحبب اليه
شريعته ودين ربه **ويتولى** في منزله ما يتولاه
الخادم من مهنته **و**يتسمت في ملائه حتى لا يبدو
منه شيء من اطرافه وحتى كان على رؤوس جلسائه
الطير **ويتحدث** مع جلسائه بحديث اولهم
ويتعجب مما يتعجبون منه ويضحك مما يضحكون
منه **قد وسع** الناس بشره وعدله لا يستفزه
الغضب ولا يقصر عن الحق ولا يبطن على جلسائه
يقول ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين

لما سقت نسخه
من شر الناس نسخه
ما يتولى به نسخه

Copyright © King Saud University